

دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The role of economics faculties at Omar Al-Mukhtar University in community service from the viewpoint of staff members

وائل محمد جبريل

جامعة عمر المختار، ليبيا *

wael.gabrel@omu.edu.ly

تاريخ القبول : 2020-03-24

تاريخ الاستلام: 2020-03-05

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع، من خلال الأبعاد الآتية : (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر)، إضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع، علاوة على التعرف عما إذا كان هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية الآتية : (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، مدة الخدمة، فرع الكلية)، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، فقد قام الباحث بتطوير استبانة، معتمداً على بعض الدراسات السابقة، حيث تم التأكد من مصداقيتها ومعامل الثبات لها، وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس الوطنيين بكليات الاقتصاد في جامعة عمر المختار، الذي بلغ قوامه (119) عضواً، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جدول (krejcie and Morgan 1970)، حيث تحدد حجمها بعدد (92) عضواً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وبعد توزيع الاستبانة، تم استرجاع (65) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، ولتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في (SPSS)، حيث تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي : كشفت الدراسة أنه ليس هناك دور لكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أظهرت الدراسة أن هناك معوقات تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في الخدمة بدرجة مرتفعة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم المعوقات تمثلت في ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التطبيقية، وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى للمتغيرات الديموغرافية قيد الدراسة، وأخيراً قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يؤمل اتباعها لتفعيل دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع.

كلمات مفتاحية : كليات الاقتصاد، جامعة عمر المختار، خدمة المجتمع، أعضاء هيئة التدريس .

* المؤلف المراسل.

Abstract:

The study aimed to identify the role of economic faculties at Omar Al-Mukhtar University in community service through the following dimensions: (dissemination of culture and providing consultancy, scientific research, continuous training and education). The study also aimed to identify the most important obstacles that limit the role of economic faculties at Omar Al-Mukhtar University in serving community. In addition to recognizing whether there are significant differences that have statistical identifications between the responses of the members of staff in Darna branch on the role of economic faculties at the University of Omar Al-Mukhtar in community service, according to the following demographic variables: (gender, age, educational qualification, the scientific degree, specialization, length of service at the faculty branch). The study followed the descriptive method to achieve the objectives of the study; the researcher developed a questionnaire based on some previous studies, which they were sure of their validity and reliability coefficient. The study population included all faculty members of economic, at Omar Al-Mukhtar University, total (119) members, and to determine the sample size, the researcher has relied on krejcie and Morgan table (1970), as the number determined as (92) members, They were selected in a stratified random sampling method, and after the distribution of the questionnaire, (65) valid forms were retrieved for a statistical analysis. The analysis of the study data was done by computerized method using a statistical software program provided in the (SPSS). The following results were reached: Firstly, The study revealed that according to the viewpoint of the staff members, there is no role of the economic faculties in community service. Secondly, the study showed that there are obstacles that limit the role of economic faculties at Omar Al-Mukhtar University from serving the community at a high degree. Thirdly, The study concluded that the main restriction was that the deficiency of implementation of the findings and recommendations of applied research, Fourthly, The study showed that there are no statistically significant differences between the responses of the faculty members about the role of economic faculties at the Omar Al-Mukhtar University in community service due to the demographic variables under study. Finally, the study made a set of recommendations, which will hopefully be followed to activate the role of economic faculties at the university under study in community service.

Keywords: Economics faculties, Omar Al-Mukhtar University, Community Service, Faculty Members.

مقدمة :

في ظل التغيرات والتحولات العالمية المتسارعة، يمثل التعليم العالي أهمية كبيرة على صعيد تقدم المجتمعات ونموها، وثمة اتفاق عام سائد في الأدبيات المرتبطة بالتعليم الجامعي- محلياً وعالمياً - على أن كليات الجامعة منوط بها ثلاث وظائف رئيسية، هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ وعلى الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع تحتل الرتبة الثالثة في هذا التصنيف،

إلا أن ثمة توجهاً عاماً يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى بل والقائدة للتعليم الجامعي (عبدالناصر، 2004).

فخدمة المجتمع هي الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلي هذه الاحتياجات عن طريق كليات الجامعة ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغييرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها، كما أن الجامعة تخدم المجتمع عن طريق حل مشكلاته، وتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتهدف إلى تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية (غربي، 2014).

تأسيساً على ما تقدم، المجتمع اليوم بأمس الحاجة لجامعات وطنية تقدم له مبادرات وتسهم في تلبية حاجات وتطلعات أبنائه، ذات صلة بالمجتمع، تعرف أهدافه وحاجاته، قريبة من همومه وتطلعاته، تطرح أفكاراً وحوارات تساعد على فهم الواقع أولاً، وتحاول تغييره نحو الأفضل ثانياً، وبخلاف ذلك، تبقى هذه الجامعات مصانع تنتج جيلاً من المتعلمين غريبين عن وطنهم وأمتهم وثقافتها وحضارتها، وتبقى الجامعات مجرد جزر معزولة لا علاقة لها بالبيئة المحيطة أو المجتمع المحلي (هللو، 2013)، وتأسيساً على ما تقدم تحاول هذه الدراسة تبين دور* كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مشكلة الدراسة :

لم يعد مقبولاً أن يعطي المجتمع ظهره لكليات الجامعة التي تمتلك رصيذاً علمياً وفكرياً وتقنياً لا ينقطع، في ظل حركة علمية وبحثية مستمرة، وفي توجه هذه الحركة نحو قضايا المجتمع، وعلى الرغم من وضوح هذه العلاقة وتفعيلها في المجتمعات المتقدمة، فإن هذه العلاقة بين كليات الجامعة والمجتمع في عالمنا العربي ما تزال في مراحلها الأولى، في ظل الحداثة النسبية للاهتمام بهذه الوظيفة الثالثة للجامعة وكلياتها، ووظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة (الخميسي، 2006)، وهذا ما أشار إليه (القبان، 2005) بقوله : إن التعليم في العالم العربي يتحرك ببطء، وبحاجة إلى من يدفعه، وإن معظم الجامعات لديها مراكز وعمادات للتطوير، ولها رؤية ورسالة وأهداف مكتوبة بشكل جيد، ولكن حين تخضع هذه الرؤية والرسالة للتقييم، تكون

* هو مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس نحو قضايا خدمة المجتمع: نتيجة لشغلهم وظيفة أو مركزاً إدارياً داخل الكلية أو الجامعة يتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم، والمسؤوليات والسلطات الممنوحة لهم (مرتعي، 2011).

النتيجة متواضعة، وفي هذا الصدد يقول كل من: (David:1992; Apps,1992: 51) إن إعادة النظر في البنية الأساسية التي يركز عليها النظام التعليمي العالي من خلال تطوير اتجاهات وبرامج جديدة لخدمة المجتمع والمساهمة في تمويل هذه البرامج التي تخدمها.

إن الواقع العام للتعليم الجامعي في الدول النامية عامة، وفي ليبيا على وجه الخصوص- وإن كان يكشف عن حدوث طفرة نسبية تحققت مؤخراً في بنيته ومؤسساته- إلا أنه لا يزال يواجه عديداً من المشكلات والصعوبات، تمثل في مجملها معوقات تحول دون أداء الجامعات وكلياتها لدورها التنموي المأمول لمجتمعها، وهذا ما أشارت إليه دراسة العالم وبن سعود (2014) إلى انخفاض قدرة الجامعات الليبية على القيام بوظائفها من إعداد الكوادر البشرية المؤهلة، البحث العلمي وخدمة المجتمع، إضافةً إلى ما أوضحه كل من الدعوب وعبدالرحيم (2009) أن التعليم الجامعي بجامعة عمر المختار يثير عدة إشكاليات في ليبيا بسبب وجود خلل في عدة عناصر بالمنظومة التعليمية، وعدم التوازن بين الكليات النظرية والتطبيقية، إلى غيرها من الإشكاليات، أهمها أن الجامعة محل الدراسة (عمر المختار) تكاد تقتصر على وظيفة التدريس، في حين أن هناك إهمالاً مغللاً بوظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع، الأمر الذي يقتضي عملية إصلاح شاملة على مستوى النظام كله، وعلى المستوى المؤسسي أيضاً؛ وذلك لمواجهة التحديات ومواكبة التغيرات السريعة وتغطية متطلبات المجتمع من التعليم الجامعي.

وقد أرجعت بعض الدراسات ضعف أداء كليات الجامعات بالوطن العربي في وظيفة خدمة المجتمع، إلى عدة عوامل، منها : غياب الفلسفة الواضحة لوظيفة خدمة المجتمع، وضعف قنوات الاتصال بين الجامعات ومراكزها المتخصصة من جهة، وبين المؤسسات الإنتاجية والخدمية في المجتمع من جهة أخرى، فضلاً عن نقص التمويل اللازم والمناسب لتحقيق وظيفة الجامعات في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود آلية فعالة لخلق الطلب على الخدمات البحثية، وحصر المشكلات الميدانية من القطاعات المختلفة، وتسويق النتائج البحثية لدى الفئات المستهدفة (نصر، 2000).

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وإقرار أهمية التواصل المتبادل بين كليات الجامعة وتنمية المجتمع، وانطلاقاً من أوجه القصور في أداء كليات الجامعات من زاوية خدمة المجتمع، التي أشارت إليها معظم الدراسات السابقة، التي أحسها الباحث، حيث إنه جزء من هذا المجتمع، تبين له أن هناك حاجة ضرورية للتعرف على الأدوار الحقيقية لكليات الجامعة بشكل خاص بمجتمعنا الليبي و الأمور التي تساهم في تنمية المجتمع، إضافة إلى ما أوصت به العديد من الدراسات التي تناولت موضوع دور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع في قطاعات وبيئات مختلفة غير البيئات

التي تم التطرق إليها (William, 1985، الرشيد، 2005؛ Hanoku et.al, 2009 ; Badat,2009؛ حراحشة، 2009؛ الرواشدة، 2011؛ معروف، 2012؛ هلولو، 2013؛ نصير، 2015). عليه، سعت هذه الدراسة لمعرفة دور كليات* الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تأسيساً على ما تقدم تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- ما دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الأبعاد الآتية: نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر؟.

- ما هي أهم المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

- هل هناك فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية الآتية : النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، مدة الخدمة، فرع الكلية؟.

أهداف الدراسة :

- الوقوف على دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- تبيان أهم المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

- التعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية الآتية : النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، مدة الخدمة، فرع الكلية.

* عمد الباحث إلى كتابة مصطلح الكليات بدلاً من الكلية، وذلك لأن كل كلية قائمة بذاتها وتمتّع بدرجة عالية من اللامركزية، إضافةً إلى أن موضوع خدمة المجتمع يتطلب ذلك، بحيث كل فرع يغطي مجتمعاً من المدن الثلاث من نشر الثقافة وتقديم الاستشارات والبحث العلمي والبرامج التدريبية والتعليم المستمر.

أهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع التعليم الجامعي في خدمة المجتمع، الذي يعتبر بعداً مهماً من الأبعاد التي تضطلع به الجامعة، إذ تعد الجامعة في مكانتها المؤسسية منظومة تدخل ضمن النظام العام في المجتمع، ولتحقق أهدافها وغاياتها يجب أن تتفاعل وتتبادل بمعطياتها مع متطلبات ومعطيات ومتغيرات المجتمع.
 - تشكل أهمية الجامعة وكلياتها في دورها بخدمة المجتمع مبرراً لهذه الدراسة، لأن الجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل الإيجابي في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع.
 - تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من كونها الدراسة الأولى في البيئة الليبية، التي تحاول التعرف على دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على حد علم الباحث.
 - قد تفيد الدراسة أصحاب القيادات العليا بوزارة التعليم العالي في ليبيا، وصانعي القرار بكليات الاقتصاد في جامعة عمر المختار محل الدراسة من خلال ما تتكشف عنه نتائج الدراسة.
 - تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال إثرائها للمعرفة العلمية لهذا النوع من الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومجال العلوم الاقتصادية بصفة خاصة.
 - فتح مجالات البحث العلمي في هذا الموضوع، وذلك من خلال ما ستوفره هذه الدراسة بإذن الله من معلومات تساعد الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوع الدراسة.
- فرضية الدراسة : في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها صيغت فرضية الدراسة الرئيسة على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات المبحوثين حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية التالية : النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، مدة الخدمة، فرع الكلية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على دراسة دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من خلال الأبعاد الآتية : (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر)، كما ركزت الدراسة

في مجالها الموضوعي على المعوقات التي تحد كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار من خدمة المجتمع.

- الحدود المكانية: اقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس القارين الوطنيين في كليات الاقتصاد (درنة، القبة، البيضاء) بجامعة عمر المختار والذين يقومون بمهام تدريسية .
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال فصل الربيع 2019/2018.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم خدمة المجتمع : تعرف خدمة المجتمع بأنها الخدمات والنشاطات والبرامج التي تقدمها الكليات في الجامعات لخدمة أفراد المجتمع وتنظيماته ومؤسساته وهيئاته، بحيث يستفاد منها في التنمية الشاملة من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، وحل المشكلات التي يعاني منها، وذلك من خلال توجيه طلبة الدراسات العليا نحو ربط البحث العلمي بقضايا خدمة المجتمع" (مرتجي، 2011)؛ كذلك عرفت الأمم المتحدة خدمة المجتمع "بأنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات ولمساعدتها على الاندماج في المجتمع والمساهمة في تقدمه بأقصى قدر مستطاع" (التل، 1997 : 57)، ويعرفها Shanon بأنها "نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريقه نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحداتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة" (3: Shanon and Shoenfeld, 1965)؛ ويخلص معروف (2012 : 15) إلى أن خدمة المجتمع تتمثل في عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية اللازمة للأفراد وهيئات المجتمع، وإسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعرفة للأفراد وللحكومات، وذلك إزاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.

أهداف التعليم العالي في ليبيا:

بنظرة إجمالية فإن أهداف التعليم العالي في ليبيا هي ذات الأهداف المعتادة، وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ومسيرة نموه وتطوره لبناء المجتمع، وبإيجاز تتمثل أهداف التعليم العالي في النقاط الآتية (الحوات، 2004 : اللانحة 501 : 109):

- تأكيد الهوية الثقافية العربية الإسلامية، ونموها وتطورها.

- الإسهام في بناء المجتمع الذي يتمتع فيه الفرد ذكراً أو أنثى صغيراً أو كبيراً، وفي أي مكان بالرعاية الاجتماعية والعناية الإنسانية بأوسع معانيها، ومعنى ذلك أن التعليم العالي يسهم في تكوين المواطن المتكامل والمواطن المتعلم القادر على العيش في المجتمع المعاصر والمرتبطة بمجتمعه ومصيره وحاضره ومستقبله.
- الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة.
- الإسهام والعمل على إنتاج المعرفة اللازمة لتطور المجتمع الليبي اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وحضارياً، وذلك بالتعاون والتكامل مع سائر المؤسسات العلمية والإنمائية ذات العلاقة سواء داخل ليبيا أو خارجها.
- خدمة المجتمع وتقديم الاستشارات العلمية والفنية في كل المجالات والميادين الإنمائية والخدمية.
- الإسهام في خدمة التأليف والتعريب والترجمة والنشر، بما يحقق للمجتمع إنتاج المعرفة وتوطينها وتوظيفها في ليبيا، وبما يحقق تأكيد الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع الليبي، والاستفادة من الفكر العلمي العالمي، بل وإمكانية الإسهام في مسيرة نموه وإبداعه الإنساني.
- توثيق التعاون والتواصل مع المؤسسات العلمية والبحثية داخلياً وخارجياً
- تطوير وترسيخ قاعدة العلم والمعرفة بما يخدم التنمية وتطور المجتمع
- تفعيل حركة البحث العلمي وخلق المناخ المناسب للإبداع والاختراع .

دور كليات الجامعة في خدمة المجتمع :

لكليات الجامعة دور مهم في خدمة المجتمع يتحدد في الوظائف الآتية: إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية، ونقل الثقافة، أما عن الوظيفة الأخيرة، فهي العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب، وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته (السماذوني وآخرون، 2005)، ومن الخدمات التي تقدمها كليات الجامعة العمل على تقديم الاستشارات المهنية والفنية لمؤسسات المجتمع المحلي، وذلك بناءً على نتائج الدراسات والأبحاث التي تم تنفيذها داخل الجامعة، وتشجيع العلماء والباحثين والمتدربين على المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي تساعد على التنمية المستدامة.

انطلاقاً من القناعة العلمية والمنهجية والمهنية بأن الوظيفة الثالثة لكليات الجامعة – خدمة المجتمع والبيئة – لا تقل أهمية عن وظيفتها التقليديتين (التعليم والبحث العلمي) فإن الحداثة النسبية لانشغال الجامعة والمجتمع بهذه الوظيفة الثالثة قد أدى إلى تواضع دور الجامعات العربية وكلياتها في هذا الشأن، وبالنظر إلى الحالة التنموية الراهنة للمجتمعات العربية وتنوع تحديات التنمية وإشكالاتها، يصبح من غير المقبول علمياً واجتماعياً تباطؤ الجامعات العربية أو تهاونها في هذا الدور (الخميسي، 2006).

وقد ذكر (حراشة، 2009) أن الخدمات التي تقدمها كليات الجامعة للمجتمع يمكن تصنيفها في ثلاثة أنماط هي: التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع، والبحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله، والبحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الكفاية الاقتصادية والاجتماعية؛ بينما صنف الحداد (1993) مجالات خدمة المجتمع إلى نوعين :

أولاً : داخل الكلية / الجامعة: وتتلخص في المشاركة في المناشط الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية، وغير ذلك، أو ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية (عامر، 2007).

ثانياً : خارج الكلية / الجامعة: وتكون لكل في مجال تخصصه وحدد فيها :

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها .
- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص .
- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة .
- الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأخير في الدولة .
- نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية .
- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب .

في حين صنفها الجبر (1993) في الاستشارات العلمية التي تقدمها كليات الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده، والتدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية، والبحث التطبيقي الذي يسعى إلى دراسة مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها، ونشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر، والنقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف.

خلاصة القول: تعد خدمة كليات الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا، وأيضاً مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة (عامر، 2007)، والجامعة المتجذرة بعمق في النسيج الوطني وغير المنغلقة على ذاتها، والمنفتحة على العالم الخارجي، يجب أن تقوم بدور هام ورئيس في التجديد والاتصال مع المجتمعات السائرة في طريقها إلى التنمية، ويجب أن تكون واحداً من الباعثين الأساسيين في بناء وإعادة بناء مجتمعها وترسيخ ثوابته، وخصوصيته الحضارية (الأسعد، 2000 : 13 7).

الدراسات السابقة :

الزعبوط (2018) : ارتكزت حول تقييم واقع دور الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بعينة عشوائية طبقية (120) عضواً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة أن الجامعة الأردنية حظيت بمستوى أعلى في خدمة المجتمع مقارنة بجامعتي البلقاء التطبيقية والاسراء، في حين حظيت جامعة الاسراء الخاصة على دور أدنى في خدمة المجتمع..

القيزاني (2017): رمت الى التعرف على دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها خلال العام الجامعي 2017-2018، والبالغ عددهم (210) عضو تم اختيارهم بواسطة العشوائية التطبيقية من بعض الكليات الانسانية والتطبيقية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك دور ضعيف لجامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي.

دراسة الحوري (2016) : هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، وتمثلت عينة الدراسة في بعض كليات جامعة حلب الانسانية والاقتصادية والكليات العلمية التطبيقية وحيث بلغ قوامها (100) عضو هيئة تدريس، وقد بينت الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي كانت مرتفعة.

دراسة نصير (2015) : هدفت إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة جامعة جرش، وقد طبقت الدراسة على عينة من (253) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع والطلبة والمستوى الإداري.

دراسة غربي (2014) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العالي في خدمة المجتمع المحلي من خلال الأبعاد الآتية: توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وظائف التعليم العالي وأهميتها في تنمية الموارد البشرية، آليات مقترحة لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع ؛ وتمثلت عينة الدراسة في القيادات الإدارية بجامعة محمد خضير ببسكرة بجزائر والبالغ عددهم (82) مفردة، وتمخض عن الدراسة أن سياسات التعليم وخططه ومخرجاته بالجامعة قيد الدراسة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل من القوى العاملة المؤهلة.

دراسة معروف (2012) : هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، من خلال الأبعاد الآتية : (التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، التدريب والتعليم المستمر، الاستفادة من الخدمات، الاستشارات العلمية)، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: إن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، جاءت بنسبة (62.2 %)، كما تبين أن هناك عدة معوقات تحد من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، أهمها ندرة تطبيق التوصيات والنتائج التي تسفر عنها البحوث التطبيقية، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات : المؤهل العلمي، متغير الجامعة، التخصص، في حين لم تبين نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

دراسة الرواشدة (2011) : هدفت إلى التعرف على دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (43) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة الحراحشة (2009) :هدفت إلى التعرف على وجهات نظر هيئة التدريس في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وقام الباحث بتطوير استبانة، قام بتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، و العاملين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لمتوسطات اتجاهات المبحوثين حول دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع تعزى إلى متغيري النوع ومدة الخدمة.

دراسة (Escrigas 2008) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة من الخبراء بلغ عددهم (214) خبيراً، تمت دعوتهم للمشاركة في هذه الدراسة، وهم متخصصون في التعليم العالي، والعمداء والموظفون بالجامعات، وواضعو السياسات العامة، وأعضاء من المجتمع المدني المشاركون في مختلف مجالات التنمية، وقد تبين أن غالبية الخبراء في جميع أنحاء العالم، يتفقون على أن التعليم العالي يجب أن يلعب دوراً فاعلاً في التنمية البشرية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة اتفاقاً على أن التنمية البشرية والاجتماعية تطرح تحد للتعلم العالي، وأن التحديات الرئيسة التي تم تحديدها كأولويات تشمل الحد من الفقر، والتنمية المستدامة، وتنمية التفكير النقدي، والقيم الأخلاقية في عصر العولمة، والديمقراطية التشاركية.

دراسة الرشيد (2005) : هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والإداريين في الجامعات الأردنية، وعددهم (875) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً صنفها الرشيد في ستة مجالات هي: البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الأنشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

دراسة (Lee 2000) : هدفت الدراسة إلى فحص تقديرات المعلمين قبل الخدمة مدى فعالية وجاهزية برنامج التربية العملية النظري والعملي في تنمية الفرد والمجتمع، وقد استخدم الباحث استبانة لقياس فعالية هذا البرنامج مكونة من بعدين : أحدهما لقياس التنمية الفردية والآخر لقياس التنمية الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين وقد تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً معلماً يتدربون في برنامج للتربية العملية، وقد أظهرت النتائج عدم فاعلية هذا البرنامج في التنمية الفردية والاجتماعية.

دراسة (Vogelgesang 2001) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجامعة في تطوير القيم المدنية، حيث تركز هذه الدراسة على مجموعة المقاييس، التي تعكس بعض القيم التي تدعم الانخراط في الديمقراطية التعددية (الالتزام بالفهم للاختلافات العرقية والالتزام بالنشاطات الاجتماعية)، اشتملت عينة الدراسة على (19915) طالباً وطالبة من جامعة Los Angeles

California، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن التعددية في الجسم الطلابي لا تعزز إيجابيا نتائج تطويرية في مجال النشاط الاجتماعي، أما بالنسبة لتعزيز فهم الأعراق المختلفة فإن مؤشر تعددية الجسم الطلابي ظهر واضحاً لدى الطلاب البيض ولكن الأثر كان سلبياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعامل مع الطلبة باختلاف أعراقهم وأجناسهم كوحدة واحدة تضع قناعاً على العوامل المهمة التي تؤدي إلى تطوير القيم.

دراسة (1997) Schwants : هدفت الدراسة إلى تحديد طموحات التعليم العالي في تقديم نوعية الخدمة لأفراد المجتمع في ولاية تكساس، وكان من أهم نتائج الدراسة أنها لم تجد فروق واضحة بين تصورات المستجيبين على أداة البحث في نوعية الخدمات التي يقدمها التعليم العالي للمجتمع (الثويني، 2005).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة - التي أجريت في بيئات مختلفة - تبين أنها تتفق مع بعضها البعض على أهمية دور الجامعات وكلياتها في خدمة المجتمع، كما أوضحت الدراسات أن هناك إهمالاً مغللاً بوظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع، كما أكدت الدراسات السابقة على الدور المتميز للجامعة وكلياتها - تعليمياً وبحثاً علمياً وخدمة للمجتمع - في قيادة دفة الحياة وعجلة التقدم في المجتمعات، وتطوير آليات النهوض بها، والدفع نحو آفاق التقدم في المجالات العلمية والتقنية، أيضاً لوحظ ندرة الدراسات التي تناولت دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع في البيئة الليبية، عليه تعتبر هذه الدراسة الأولى في البيئة الليبية على حد علم الباحث، وبذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر مكملة في أهدافها لما عرض من أهداف، وإضافة جديدة لما سبق عرضه، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وفي بناء أداة جمع البيانات وتطويرها، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

الطريقة والاجراءات :

جامعة عمر المختار محل الدراسة :

بدأت جامعة عمر المختار كمعهد ديني لتعليم الفقه والدراسات الإسلامية عام 1955، وتطورت حتى أصبحت جامعة إسلامية وثاني جامعة في ليبيا من حيث التأسيس؛ وفي عام 1970 أدخلت تعديلات على الجامعة الإسلامية بمدينة البيضاء، حيث أخذت شكل كلية واحدة تابعة للجامعة الليبية، وأصبح أسمها كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية (علي وآخرون، 2004: 44)، وفي عام 1975 تم تأسيس كلية الزراعة بالجامعة في مدينة البيضاء وتبعيتها لجامعة قاريونس بمدينة بنغازي، وتأخذ على عاتقها إعداد كوادر علمية مؤهلة في

مجال العلوم الزراعية، وخلال عام 1985 أصبحت كلية الزراعة اللبنة الأولى في تأسيس جامعة مستقلة تحت اسم جامعة عمر المختار للعلوم الزراعية وقد اعتمدت الجامعة نظام الأقسام العلمية التخصصية.

كما ورد في (دليل التعليم العالي، 2005) فإن جامعة عمر المختار تمنح درجة الإجازة الجامعية (البكالوريوس - الليسانس) للطلبة الذين التحقوا بها من حملة الثانوية العامة، والتخصصية، وإن عدد سنوات الدراسة بالجامعة تتراوح ما بين 4-6 سنوات، كما يلتحق بالدراسة لتحضير الإجازة العالية (الماجستير) الطلبة من حملة الشهادة الجامعية (البكالوريوس - الليسانس)، وعدد سنوات الدراسة فيها ثلاث سنوات، كما تمنح الجامعة درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) لحملة شهادة الإجازة العليا (الماجستير) سواء من خريجي الجامعات المناظرة، ومدة الدراسة بها أربع سنوات، كما إن لغة التدريس بجامعة عمر المختار هي اللغة العربية، وقد مرت الجامعة بعدة تحولات منذ بداية نشأتها سواء بدمجها مع جامعة أخرى أو بفصلها جامعة مستقلة، وآخرها ضم إليها الكليات الجامعية بالمدن المجاورة لمدينة البيضاء (القبة - درنة - طبرق)، وهذا ما أورده قرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً رقم (200) سالف الذكر فيما يتعلق بتنظيم الجامعات، ليصبح عدد الكليات بجامعة عمر المختار (18) كلية، وذلك بناءً على قرار أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي سابقاً رقم (2) لسنة 2005م بشأن توزيع الكليات بالجامعات وتقرير بعض الأحكام بشأنها.

كليات الاقتصاد محل الدراسة :

تأسست كلية الاقتصاد في العام الجامعي 1991/1992 و تعتبر إحدى الكليات العلمية بجامعة عمر المختار التي تتميز بمساحة جغرافية شاسعة، حيث تمتد من مدينة درنة شرقاً إلى القبة والبيضاء غرباً. وتسعى الكلية في ظل المتغيرات إلى تحقيق العديد من الأهداف السامية من خلال رسالتها المنوطة بها إلى تحقيق العديد من الأهداف السامية كتطوير البرامج التعليمية التي تواكب التقدم العلمي في مختلف المجالات، وتقديم الاستشارات العلمية التي تهدف إلى تنمية المجتمع، وإجراء البحوث العلمية للمساهمة في حل المشاكل والقضايا المجتمعية، كما تحرص على تخريج كفاءات بشرية لها القدرة على المنافسة في سوق العمل. وتتكون كلية الاقتصاد في جامعة عمر المختار من ثلاث كليات تمثل فروعها الثلاثة، وهي كلية الاقتصاد - فرع درنة، وكلية الاقتصاد - فرع البيضاء، وكلية الاقتصاد - فرع القبة، ويدير كل فرع من الفروع منسق الكلية في ذلك الفرع، عدا الفرع الذي يستضيف عمادة الكلية حيث يديره عميد الكلية مباشرة، كما كان في فرع الكلية بمدينة درنة خلال الفترة 2006-2015، وكما هو الحال في فرع الكلية بمدينة

البيضاء منذ انتقال عمادة الكلية إليها في بداية 2015. وتعامل إدارات الكليات في الفروع بأسلوب الإدارة اللامركزية، حيث تعتبر كإدارات مستقلة فيما يخص سير العملية التدريسية بكافة جوانبها العلمية والفنية والإدارية (دليل كلية الاقتصاد، جامعة عمر المختار، 2015).

أولاً- فرع درنة :

أنشئت كلية الاقتصاد بجامعة درنة آنذاك بموجب القرار رقم (745) لسنة 1991 بشأن إعادة تنظيم هيكلية الجامعات ومقرها مدينة درنة في مطلع العام الدراسي 1991-1992 ، وبدأت الدراسة فعلياً في نفس العام الجامعي لتكون صرحاً علمياً بارزاً، ولتحمل رسالة تربوية ووطنية تستهدف الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، والدراسة بها مرحلة من مراحل التعليم العالي ومهمتها تزويد البلاد بالكوادر البشرية المؤهلة علمياً وعملياً في مختلف فروع تخصصات العلوم الاقتصادية القادرة على تحقيق الأهداف المنشودة والقيام بالبحوث والدراسات العلمية التي تهدف إلى المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والعمل على توطيد الصلات والتعاون مع الهيئات المماثلة في الداخل والخارج، وبعد قرار إعادة هيكلة الجامعات ودمج جامعة درنة بجامعة عمر المختار، أصبحت كلية الاقتصاد في جامعة درنة هي المقر الرئيس لعمادة كليات الاقتصاد التي انضمت لجامعة عمر المختار، ثم بعد ذلك تم فتح قسم السياحة عام 1992/1993 وأقبل في العام الدراسي 2003/2004، كذلك في عام 1992/1993 تم فتح قسم التخطيط التربوي ثم أغلق سنة عام 1997/1998 بعد ذلك في عام 2009/2010 تم افتتاح قسم التمويل والمصارف وهو مستمر حتى الآن. وفي مرحلة لاحقة في عام 2010/2011 تم افتتاح قسم العلوم السياسية، حيث تخرجت أول دفعة منه في العام الدراسي 2013/2014.

ثانياً- فرع البيضاء :

تأسست كلية الاقتصاد في البيضاء عام 2000 بصفتها الكلية التاسعة في جامعة عمر المختار حينما كانت الجامعة بإدارتها وجميع كلياتها في مدينة البيضاء، وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي 2000/2001 رغم عدم وجود مقر لها آنذاك، وقد استضافتها كلية الزراعة ضمن جناح قسم الإرشاد الزراعي في عامها الأول، حيث انتقلت بعدها الى مجمع الشهداء الجبل في مقرها الحالي، وبذلك أصبحت الكلية فرع من فروع كلية الاقتصاد ومقر عمادتها في فرع درنة.

ثالثاً- فرع القبة :

تأسست في مدينة القبة جامعة تحمل اسمها، وذلك عام 2000 ثم في العام الدراسي 2002/2003 فتحت كلية الاقتصاد وبدأت الدراسة فيها بعدد 183 طالب وطالبة، وفي عام

2006 حيث تم دمج جامعة القبة مع جامعة عمر المختار بناءً على قرار إعادة هيكلة الجامعات، وأصبحت كلية الاقتصاد في مدينة القبة أحد فروع الكلية الأم والتي مقرها مدينة درنة.

منهج الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة بغرض فهمها وتحديد أسبابها، إضافة إلى أنه يهتم بتوضيح واقع الظاهرة من خلال اشتقاق أصوله من الخطوات العلمية الدقيقة التي تبذل فيها المحاولات للإجابة على الفروق بين أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات والتعبير عنها كمياً وصوفاً لفهم الظاهرة وما تتطلبه من إجراءات للتعامل معها (عبيدات وآخرون، 2015 : 202)، وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت.
- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة، ووزعت على أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس الوطنيين القارين بكليات الاقتصاد في جامعة عمر المختار خلال الفصل الربيع (2019)، والذي بلغ قوامه (120) عضواً في ثلاث كليات هي : درنة، القبة، البيضاء؛ ونظراً للتشابه الكبير بين خصائص الكليات الثلاث من حيث الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية، ولتشابه العمل في جميع الكليات، كذلك لانتشار هذه الكليات على رقعة جغرافية واسعة، وحيث إنه من الصعوبة بمكان أن يتم تطبيق الدراسة الميدانية على جميع هذه الكليات لما يتطلبه ذلك من وقت طويل وجهد كبير، لذلك رأى الباحث أن تجرى هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جدول *krejcie and Morgan* (1970)، حيث تحدد حجمها بعدد (92) عضواً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يوضح حجم مجتمع الدراسة وعينتها.

جدول (1) : مجتمع وعينة الدراسة

فرع الكلية	المجتمع	العينة
درنة	26	20
القبة	21	16
البيضاء	72	56
المجموع	119	92

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة *Questionnaire* كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء هي :
معلومات عن مآلي الاستبانة: يحتوى الجزء الأول من الاستبانة على بيانات عامة عن المشاركين، وهي فرع الكلية، النوع والعمر المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، مدة الخدمة.

مقياس دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع : تكون المقياس من خمسة وعشرين عبارة، مستمدة من أداة القياس التي أعدها عمر وأبوساكور (2010)، دراسة الرواشدة (2011)، دراسة معروف (2012)، دراسة هلولو (2013)، مع إجراء بعض التعديلات عليها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، والمقياس مقاس على مقياس Likert الخماسي والمكون من خمس درجات، والمصاغة بشكل إيجابي، وفقاً للتدرج الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقسمت الخمس والعشرين عبارة على ثلاثة أبعاد متمثلة في : (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر).

مقياس المعوقات التي تحد كليات الاقتصاد من دورها في خدمة المجتمع : تكون المقياس من إثني عشر عبارة مستمدة من أداة القياس التي أعدها هلولو (2013) في دراسته، مع إجراء بعض التعديلات عليها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، والمقياس مقاس على مقياس Likert الخماسي والمكون من خمس درجات والمصاغة بشكل سلبي، وفقاً للتدرج التالي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ثبات أداة جمع البيانات وصدقها :

الثبات *Reliability* : يعتبر مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم جودة اختبار ما، ويعرف بأنه " يقيس مدى الحصول على البيانات ذاتها لو تم تكرار الاستبانة لأكثر من مرة "(المرهضي، 2014 :857)، لتأكد من ثبات الاستبانة فقد أجري اختبار معامل الثبات الداخلي عن طريق *Alpha Cronbach*، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي

(SPSS) والموضحة بالجدول (2) وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة (0.877-0.969)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة (Malhatro and David, 2010 ; Sekaran and Bougie, 2007)، مما يشير إلى ثبات الاستبانة وقوة تماسكها الداخلي مما يجعلها يمكن الاعتماد عليها، وأن الاستبانة واضحة لدى القارئ لها.

جدول (2): معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

الترقيم	المقياس	معامل الثبات
1	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	0.939
2	البحث العلمي	0.941
3	التدريب والتعليم المستمر	0.877
4	دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.969
5	معوقات دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.889

الصدق Validity: يشير مفهوم صدق الاستبانة إلى "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجله" (صابر، حفاجة، 2002)؛ لتأكد من صدق الاستبانة، استخدمت طريقتان هما :

- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وعددهم أربعة محكمين، وهو ما يسمى بالصدق الظاهري، الذي يشير إلى أن ما إذا كانت الأداة المستخدمة حقاً تقيس نفس السلوك المراد قياسه، أي أن الأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ارتباطها بالسلوك المراد قياسه (المنسي، 2003: 116)، وقام الباحث بتعديل بعض الفقرات بناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمون للوصول بالاستبانة إلى صورتها النهائية، التي أيدتها أكثر من 85% من المحكمين، ويشير بلوم إلى أنه على الباحث الحصول على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، 1986، 126)، وبذلك تشكلت الصيغة النهائية للمقياسين اللذين سيعتمدها الباحث في تنمة إجراءات بحثه.

- **الصدق الذاتي أو الإحصائي Statistical validity**، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، فقد تراوحت معاملات الصدق الذاتي لمقاييس أداة الدراسة بين (0.936-0.984) والموضحة بالجدول (3)، مما يدل على الثقة في صدق مقاييس الدراسة وأنها مصممة فعلاً إلى ما يجب قياسه.

جدول (3): معاملات الصدق لمقاييس الدراسة

الترقيم	المقياس	معامل الصدق
1	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	0.969
2	البحث العلمي	0.970
3	التدريب والتعليم المستمر	0.936
4	دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.984
5	معوقات دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.942

توزيع استمارة الاستبانة: بلغ قوام حجم مجتمع الدراسة (119) عضو هيئة التدريس، وتمثلت عينة الدراسة (92) عضواً، بناءً على جدول krejcie and Morgan (1970)، أخذت بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع الاستبانة، واسترجعت (65) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتشكل ما نسبته 71%، وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة من الاستبانات الموزعة، وتعتبر نسبة مقبولة إحصائياً في مجال الدراسات والأبحاث العلمية (عبيد، 2003؛ Mangione, 1995)، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على المشاركين خلال الفترة 3-25 يوليو 2019، وبمساعدة بعض الزملاء الباحثين، واستغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمعها فترة امتدت إلى عشرين يوماً تقريباً، وذلك للحصول على نسبة ردود مرتفعة، ولمنح الفرصة للمشاركين للإدلاء ببيانات يمكن الاعتماد عليها، وقد توزعت عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو الآتي والموضحة بالجدول (4):

جدول (4) : خصائص عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الفرع	درة	18	27.7%
	البيضاء	34	52.3%
	القية	13	20.0%
	المجموع	65	100%
النوع	الذكور	44	67.7%
	إناث	21	32.3%
	المجموع	65	100%
العمر	أقل من 35 سنة	10	15.4%
	من 35 سنة إلى 40 سنة	11	16.9%
	من 41 سنة إلى 45 سنة	17	26.2%
	من 46 سنة إلى 50 سنة	19	29.2%
	من 51 سنة فأكثر	8	12.3%
	المجموع	65	100%
المؤهل العلمي	ماجستير	35	53.8%
	دكتوراه	30	46.2%
	المجموع	65	100%
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	17	26.2%
	محاضر	30	46.2%
	استاذ مساعد	15	23.1%
	استاذ مشارك	1	1.5%
	استاذ	2	3.1%
	المجموع	65	100%

إدارة أعمال	22	33.8%
محاسبة	24	36.9%
تمويل ومصارف	5	7.7%
اقتصاد	9	13.8%
علوم سياسية	5	7.7%
المجموع	65	100%
أقل من 5 سنوات	12	18.5%
من 5 إلى أقل 10 سنوات	17	26.2%
من 10 إلى أقل 15 سنة	21	32.3%
من 15 سنة فأكثر	15	23.1%
المجموع	65	100%

المعالجة الإحصائية : قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من خلال الاستبانة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم مراجعة وترميز الاستبانات المجمعة والصالحة للتحليل بناءً على مقياس Likert المقاس بخمس درجات والموضحة بالجدول (5)، ولحساب طول خلايا مقياس Likert الخماسي تم حساب المدى (4=5-1)، ثم قسم على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80=5/4)، بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا يصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول (5) .

جدول (5) : طول الخلية لمقياسي الدراسة وفقاً لمقياس Likert ودرجة الممارسة للعبارة الإيجابية والسلبية

الفئة في مقياس Likert	ترميز العبارات الإيجابية	ترميز العبارات السلبية	طول الخلية	درجة ممارسة العبارات الإيجابية	درجة ممارسة العبارات السلبية
غير موافق بشدة	1	5	من 1 إلى أقل 1.80	ممارسة ضعيفة جداً	ممارسة مرتفعة جداً
غير موافق	2	4	من 1.80 إلى أقل 2.60	ممارسة ضعيفة	ممارسة مرتفعة
محايد	3	3	من 2.60 إلى أقل 3.40	ممارسة متوسطة	ممارسة متوسطة
موافق	4	2	من 3.40 إلى أقل 4.20	ممارسة مرتفعة	ممارسة ضعيفة
موافق بشدة	5	1	من 4.20 إلى 5.00	ممارسة مرتفعة جداً	ممارسة ضعيفة جداً

وعلى أساس ذلك الترميز تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من حزمة البرمجيات الواردة في (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وذلك وفقاً للآتي:

- ثبات مقياس الدراسة *Reliability* لتأكد من ثبات أسئلة صحيفة الاستبانة، ومدى تجانسها وانسجامها مع مشكلة الدراسة لغرض الإجابة على تساؤلاتها وفرضياتها، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

- صدق مقياس الدراسة والذي لتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله، أو أن المقياس يقيس الظاهرة المراد قياسها .
- معامل ارتباط بيرسون *Person* لقياس معاملات الصدق البنائي لمقياس الدراسة .
- الجداول التكرارية، وذلك لحصر أعداد المشاركين، ونسبهم المئوية، وفقاً للخصائص العامة لمالئي صحائف الاستبانة.
- مقاييس النزعة المركزية *Measures of Central Tendency* المتمثلة في المتوسطات الحسابية *The Arithmetic Mean*، وذلك لتحديد تركيز الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة الرئيسية، كذلك تم استخدام مقاييس التشتت *Measures Dispersion* مثل الانحراف المعياري *Standard Deviation*، بغية تحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة الرئيسية، والمدى *Range* للحكم على درجة ممارسة متغيرات الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي .
- اختبار *t* للمجموعة الواحدة *One-Sample t Test* مع فترات الثقة لمتوسط العينة للتعرف على ما إذا كان متوسط درجة الموافقة لكل عبارة على حدة (أو لكل متغير من متغيرات الدراسة) في عينة الدراسة ككل يزيد أو يقل عن قيمة معينة μ عند مستوى دلالة معنوية 5% ودرجات حرية $df = (64)$ ؛ ولغرض اختبار، أعيد صياغة فرضيات الدراسة بشكل إحصائي لتصبح على الكيفية التالية : $H0: \mu = 3$ ، $H1: \mu \neq 3$ ؛ وحيث أن μ قيمة محددة يراد اختبارها، وهي تساوي (3) والتي تمثل درجة محايد كمتوسط نظري، وتمثل متوسط العينة.
- اختبار تحليل *t* للفروق بين متوسطي لعينتين مستقلتين *t-test Independent* لإيجاد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية لاستجابات المشاركين حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى إلى متغيري النوع، والمؤهل العلمي .
- اختبار تحليل التباين الأحادي *One - Way - ANOVA* لفحص الدلالة الاحصائية حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية : العمر، الدرجة العلمية، التخصص، ومدة الخدمة، فرع الكلية.

- قام الباحث باستخدام اختبار الالتواء *Skewness* لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، وتفضي قاعدة القرار بقبول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيم الالتواء فيها تقل عن الواحد الصحيح، والجدول رقم (6) يوضح نتائج هذا الاختبار والذي يشير إلى أن جميع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث تبين أن جميع الأبعاد قيم الالتواء فيها تقل عن الواحد الصحيح، وعليه يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية التي تعتمد على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

جدول (6): اختبار التوزيع الطبيعي لمقاييس الدراسة عن طريق الالتواء *Skewness*

الترقيم	المقياس	<i>Skewness</i>
1	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	0.027
2	البحث العلمي	0.083
3	التدريب والتعليم المستمر	0.058
4	دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.139
5	معوقات دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	0.739

- قام الباحث باستخدام اختبار الدورات *Runs Test* لمعرفة مدى أن البيانات سحبت بطريقة عشوائية أم لا، وتفضي قاعدة القرار بقبول أن البيانات سحبت بطريقة عشوائية إذا كانت قيمة *P-value* أكبر من 5% (أمين، 2007)، والجدول رقم (7) يوضح نتائج هذا الاختبار والذي يشير إلى أن جميع البيانات لمقاييس الدراسة سحبت بطريقة عشوائية، حيث أن قيمة *P-value* كانت أكبر من 5%.

جدول (7): اختبار *Runs* لمقاييس الدراسة

الترقيم	المقياس	القيمة الاختبارية	عدد الدورات	اختبار <i>Z</i>	<i>Sig.</i>
1	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	2.9	32	-0.329	0.742
2	البحث العلمي	2.8	30	-0.860	0.390
3	التدريب والتعليم المستمر	2.8	31	-0.479	0.632
4	دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	2.92	30	-0.873	0.382
5	معوقات دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع	1.91	28	-1.374	0.170

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

مناقشة النتائج المتعلقة بدور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الأبعاد الآتية : نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، البحث العلمي، التدريب والتعليم المستمر.

تضمنت الاستبانة خمس وعشرون عبارة تتعلق بدور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعند احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجاباتهم عن تلك العبارات الموضحة بالجدول (8)، أمكن التعرف على مستوى دور الكليات محل الدراسة في خدمة المجتمع، إذا ما علم أن متوسط المقياس المستخدم في الاستبانة يبلغ (3) *، حيث بلغ المتوسط العام لدور كليات الاقتصاد قيد الدراسة في خدمة المجتمع (2.81) وبانحراف معياري (0.862)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وبوزن نسبي (56.24%)**. واتفقت هذه النتيجة مع ما آلت إليه دراسة القيزاني (2017)، دراسة نصير (2015)، دراسة هلولو (2013)، دراسة الرواشدة (2011) ودراسة عمر وأبوساكور (2010)، دراسة الرشيد (2005) وأخيراً دراسة Lee (2000)، التي أشارت جميعها إلى أن مستوى خدمة المجتمع جاء متوسطاً، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الحراحشة (2009) التي بينت أن مستوى دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين من اختبار t-test أن ليس هناك فروقاً جوهرية بين المشاركين في الدراسة حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع عند مستوى معنوية 5%، وهذا قد يعزى إلى قلة الدعم المالي لأنشطة التثقيف المجتمعي، إضافة إلى ضعف العلاقة بين كليات الاقتصاد محل الدراسة ومؤسسات المجتمع المحلي والتي أشارت إليها نتائج الدراسة الحالية، واتفقت هذه النتيجة مع ما آلت إليه دراسة Schwants (1997) والتي خلصت إلى أنه لم يكن أية فروق واضحة بين تصورات المستجيبين على أداة البحث في نوعية الخدمات التي يقدمها التعليم العالي للمجتمع في ولاية تكساس. كما أظهر الجدول (8) أنه ليس هناك دور لكليات الاقتصاد في خدمة المجتمع لبعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، بينما تبين أن هناك ممارسة لبعد البحث العلمي، حيث جاء بمستوى متوسط، فقد حظي بمتوسط حسابي (2.76) وبوزن نسبي (55.26%)، في حين تبين أن هناك دور لكليات الاقتصاد في بعد التدريب والتعليم المستمر

* الوسط الحسابي = $3 = 5/1+2+3+4+5$

**الوزن النسبي = الوسط الحسابي/5

وبمستوى متوسط، وهو يمثل أقل أبعاد دور كليات الاقتصاد في الجامعة قيد الدراسة في خدمة المجتمع، حيث حظي بمتوسط حسابي (2.73) وبوزن نسبي (54.76%)، ويوضح الجدول (9) اتجاهات المشاركين عن كل عبارة من عبارات دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع.

جدول (8): إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t-test		نتيجة الاختبار	الترتيب	الوزن النسبي	مستوى الدور
			قيمة t	P-value				
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	2.9000	0.93039	-0.867	0.389	غير دال إحصائياً	1	58%	متوسط
البحث العلمي	2.7631	0.91491	*-2.088	0.041	دال إحصائياً	2	55.26%	متوسط
التدريب والتعليم المستمر	2.7385	0.90133	*-2.339	0.022	دال إحصائياً	3	54.76%	متوسط
دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع	2.8129	0.86204	-1.750	0.085	غير دال إحصائياً	----	56.24%	متوسط

* معنوية عند مستوى 5%. t الجدولية عند (n=64) = 1.644

جدول (9) : اتجاهات المشاركون عن عبارات دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع

الأبعاد	التسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	1	تعزز الكلية مبدأ الانتماء الوطني والحرص على الالتزام المؤسسي .	3.2769	1.08264	متوسطة
	2	تقدم الكلية استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي	2.9692	1.10353	متوسطة
	3	تشارك الكلية في وضع الخطط الاقتصادية للتنمية للمجتمع المحلي	2.7077	1.12809	متوسطة
	4	تضع الكلية برامج توعية اقتصادية للمجتمع المحلي .	2.6769	1.13341	متوسطة
	5	تبرم الكلية اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي	2.8923	1.16086	متوسطة
	6	تسمح الكلية لأفراد المجتمع باستخدام مكتبها العلمية .	2.6769	1.27607	متوسطة
	7	تفصح الكلية المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع .	3.0923	1.29570	متوسطة
	8	تسهل الكلية بإقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي .	3.2923	1.08575	متوسطة
	9	تشجع الكلية طلابها على المشاركة في مجال العمل التطوعي في لخدمة المجتمع المحلي.	2.9077	1.18220	متوسطة
	10	تقدم الكلية إرشاداً مهنياً وظيفياً للخريجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل.	2.5077	1.07708	ضعيفة
البحث العلمي	11	توفر الكلية خططا محددة واضحة لتنمية البحث العلمي مرتبطة بالتنمية المجتمعية.	2.6308	1.21924	متوسطة
	12	تحدد الكلية معايير واضحة بالبحث العلمي الذي يلي حاجات مجتمعية.	2.7846	1.17915	متوسطة
	13	تشكل الكلية فرقاً بحثية لدراسة مشكلات المجتمع لإيجاد الحلول لها .	2.4923	1.16086	ضعيفة
	14	تضطلع الكلية بالأبحاث العلمية المتميزة لفضاء هيئة التدريس .	2.8615	1.27325	متوسطة
	15	تنشر الكلية البحوث التي تجريها على المؤسسات المجتمعية المختلفة .	3.1846	1.17117	متوسطة
	16	تشارك الكلية المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة. .	2.6308	1.09786	متوسطة
	17	تساعد مخرجات البحث العلمي في الكلية في إنتاج منتجات أو خدمات جديدة .	2.6615	1.03497	متوسطة
	18	تعد الكلية تقارير وأوراق علمية لصناع القرار بالمجتمع تتعلق بالتنمية الاقتصادية .	2.7538	1.00048	متوسطة
	19	تسهل مخرجات البحث العلمي في الكلية بتحسين جودة المنتجات أو الخدمات .	2.9077	1.02657	متوسطة
	20	تقوم الكلية بتشجيع البحث العلمي و الباحثين من أبناء المجتمع وتكريم المميزين منهم في الاحتفالات العامة .	2.7231	1.09698	متوسطة

الأبعاد	التسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
2- أبعاد التدريب والتعليم المستمر	21	توفر الكلية المتطلبات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة.	2.4154	1.11653	ضعيفة
	22	يتم الكلية بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع	3.3385	1.18950	متوسطة
	23	تنفذ الكلية برامج تدريبية لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر.	2.7692	1.12873	متوسطة
	24	تقيم الكلية فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية والحصول على تغذية راجعة فورية.	2.5692	1.01503	ضعيفة
	25	تتبنى الكلية فلسفة تحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات المجتمع	2.6000	1.04283	متوسطة

مناقشة النتائج المتعلقة بأهم المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس..

تضمنت الاستبانة اثنا عشرة عبارة صيغت بطريقة سلبية تتعلق بالمعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع، وعند احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات المشاركين عن تلك الأسئلة الموضحة بالجدول (10)، أمكن التعرف على تلك المعوقات، حيث وجد أن المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات بلغ (2.34) وبانحراف معياري (0.472)، مما يدل على أن هناك معوقات تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع بدرجة مرتفعة، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الدعوب وعبدالرحيم (2009)، دراسة معروف (2012)، في أن هناك عدة معوقات تؤدي إلى عرقلة دور الجامعات من خدمة وتنمية المجتمع، ومن خلال جدول (10)، تبين أيضاً أن أهم المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تتمثل العبارة الرابعة التي تنص على أن ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التطبيقية، حيث حظيت هذه العبارة بمتوسط حسابي (1.64) وبانحراف معياري (0.752)، وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً واتفقت هذه النتيجة تماماً مع ما توصل إليه دراسة معروف (2013)، تلاه من حيث الترتيب العبارة الثانية عشر التي تنص على قلة الدعم المالي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الكليات، حيث حظيت هذه العبارة بمتوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.852) وبمستوى مرتفع جداً، أما العبارة السابعة فقد حظيت بالترتيب الثالث والمتمثلة في قلة تقدير المجتمع لأهمية البحث العلمي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.66) وبانحراف معياري (0.972) وبممارسة مرتفعة جداً، بينما حظيت بالمرتبة الرابعة العبارة الأولى، التي تنص على أن غالبية الأبحاث موجهة للحصول على الدرجات العلمية وليست لخدمة المجتمع، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.76) وبانحراف معياري (0.931) وبممارسة مرتفعة جداً، أما في المرتبة الخامسة العبارة الثامنة، التي تتحدث عن ندرة تناسب محتوى البرامج التدريبية بالنسبة لحاجات المجتمع المتغيرة والمتطورة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (1.89)

وبانحراف معياري (0.731) وبمستوى مرتفع؛ والجدول (10) يوضح أكثر تفصيلاً لعبارات المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع، مع ترتيب كل عبارة بناءً على المتوسط الحسابي .

جدول (10): إجابات المشاركون تجاه عبارات مجال المعوقات التي تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر

المختار في خدمة المجتمع

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	التسلسل
4	مرتفعة جداً	0.93155	1.7692	غالبية الأبحاث موجهة للحصول على الدرجات العلمية وليست لخدمة المجتمع.	1
6	مرتفعة	0.86824	1.8923	ندرة وجود خطة شاملة لمواجهة المشاكل المجتمعية	2
11	مرتفعة	1.16891	2.2923	ندرة ارتباط البحوث بواقع المشاكل الفعلية لوحدة المجتمع	3
1	مرتفعة جداً	0.75256	1.4923	ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تستفر عنها البحوث التطبيقية	4
10	مرتفعة	1.01385	2.1846	قصر دور الكلية على العملية التعليمية.	5
9	مرتفعة	0.90538	2.1538	سوء التخطيط والتنظيم والمشاركة في خدمة المجتمع	6
3	مرتفعة جداً	0.97270	1.6615	قلة تقدير المجتمع لأهمية البحث العلمي	7
5	مرتفعة	0.73150	1.8923	ندرة تناسب محتوى البرامج التدريبية بالنسبة لحاجات المجتمع المتغيرة والمتطورة.	8
7	مرتفعة	1.05315	2.0154	تأخر برامج الكلية عن ركب التقدم العلمي المتسارع	9
8	مرتفعة	0.86547	2.0308	ضعف العلاقة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي	10
12	مرتفعة	1.04283	2.4000	غموض مفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس	11
2	مرتفعة جداً	0.85288	1.6615	قلة الدعم المالي لأنشطة التثقيف المجتمعي في الكلية	12
	مرتفعة	0.47262	2.3462	المجال العام	---

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة حول مدى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية الآتية : النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص، الفرع، مدة الخدمة .

متغير النوع :

تم استخدام اختبارات تحليل t للفروق بين متوسطي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة معنوية 5% لمعرفة عما إذا كان هناك فروق جوهرية حسب متغير النوع ؛ بناءً على تحديد كل من قيمة t المحسوبة وقيمة $P-value$ ، ومن خلال طبيعة الدراسة، فإنه يتم الإجابة على التساؤل بناءً على القاعدة الآتية: إذا كانت قيمة $P-value$ أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية (1.644) عند مستوى دلالة معنوية 5% ودرجة حرية (64)، نقبل بعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، أما إذا كانت قيمة

P -value أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة معنوية 5% فإننا نقبل بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية.

يتبين من خلال الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية ($Sig.$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية (1.644) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه نقبل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى للنوع؛ واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هلولو (2013)، ودراسة الجراحشة (2009)، في حين اختلفت مع دراسة عمر و أبوساكور (2010)، دراسة الرواشدة (2011)، ودراسة الرشيد (2005) في أن هناك فروق جوهرية تعزى لمتغير النوع، ولعل ذلك يعزى إلى أن الجامعة محل الدراسة -حسب أنظمتها- لا تميز بين الذكر والأنثى، وأن الجميع يتلقون الخدمات نفسها ويشاركون في كافة الأنشطة التي تقام في الجامعة، وممارسة الأنشطة والخدمات التعليمية (عمر و أبوساكور، 2010)، كذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى غموض مفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية.

جدول (11): اختبار t -test Independent لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير

النوع

نتيجة الاختبار	اختبار t -test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقاييس	الأبعاد
	Sig	قيمة t					
لا توجد فروق	0.933	0.085	0.98084	2.9068	44	الذكور	نشر الثقافة وتقديم الاستشارات
			0.83743	2.8857	21	الإناث	
لا توجد فروق	0.533	-0.628	0.94145	2.7136	44	الذكور	البحث العلمي
			0.86967	2.8667	21	الإناث	
لا توجد فروق	0.281	-1.088	0.92948	2.6545	44	الذكور	التدريب والتعليم المستمر
			0.83324	2.9143	21	الإناث	
لا توجد فروق	0.651	-0.455	0.91143	2.7791	44	الذكور	خدمة المجتمع
			0.76429	2.8838	21	الإناث	

متغير المؤهل العلمي :

تبين نتائج اختبار t -test Independent والموضحة بالجدول (12) أن قيمة ($Sig.$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.060 - 0.340)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%،

وقيمة t المحسوبة جميعها أقل من قيمة t الجدولية (1.644) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه نقبل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى للمؤهل العلمي؛ واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معروف (2012)، دراسة العزاوي وآخرين (2012) واللذان بينتا أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في أقسام إدارة الأعمال في الجامعات الأردنية لأهمية التربية في مرحلة التعليم الجامعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولعل النتيجة تعزى إلى أن أفراد عينة الدراسة باختلاف مؤهلاتهم العلمية ترى ندرة وجود خطة شاملة لمواجهة المشاكل المجتمعية، الأمر الذي انعكس على ضعف الدور التنموي للجامعة ممثلة في كليات الاقتصاد، كون سياسة الجامعة لا تركز على هذا الجانب، وهذا ما أشار إليه كل من الدعوب وعبدالرحيم (2009) من أن التعليم الجامعي يؤثر عدة إشكاليات في الجامعة محل الدراسة بسبب وجود خلل في عدة عناصر بالمنظومة التعليمية، وعدم التوازن بين الكليات النظرية والتطبيقية، إلى غيرها من الإشكاليات أهمها أن الجامعة محل الدراسة تكاد تقتصر على وظيفة التدريس، في حين أن هناك إهمالاً ملاحظاً بوظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع.

جدول (12): اختبار t-test Independent لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير المؤهل العلمي

البيانات	المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t-test	
					قيمة t	Sig
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	ماجستير	35	3.0029	1.05007	0.962	0.340
	دكتوراه	30	2.7800	0.76807		
البحث العلمي	ماجستير	35	2.9600	1.03361	1.191	0.060
	دكتوراه	30	2.5333	0.70238		
التدريب والتعليم المستمر	ماجستير	35	2.8857	1.02588	1.475	0.146
	دكتوراه	30	2.5667	0.70873		
خدمة المجتمع	ماجستير	35	2.9623	1.00141	1.576	0.120
	دكتوراه	30	2.6387	0.63710		

متغير العمر:

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق تعزى لمتغير العمر تم استخدام اختبارات تحليل التباين الأحادي One – Way - ANOVA عند مستوى دلالة معنوية 5% للإجابة على فرضية الدراسة فيما يتعلق بمتغير العمر، وعليه فإنه يتم الإجابة على هذه الفرضية بناءً على القاعدة الآتية: إذا كانت قيمة P -value أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5%، نقبل أن (متوسطات المجموعات متساوية) بمعنى أنه لا توجد فروق، أما إذا كانت قيمة P -value أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5% فإننا نرفض أن (متوسطات المجموعات غير متساوية) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما بين المتوسطات، يشير جدول (13) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.)

لمتوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.425-0.981)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وهذا دليل على عدم وجود فروق معنوية بين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير العمر؛ واتفقت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة هلولو (2013)؛ ولعل ذلك يعزى إلى قصر دور الكليات محل الدراسة على العملية التعليمية، وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية.

جدول (13): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	نتيجة الاختبار
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	3.403	4	0.851	0.982	0.425	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.997	60	0.867			
	الإجمالي	55.400	64				
البحث العلمي	بين المجموعات	2.670	4	0.667	0.787	0.538	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	50.902	60	0.848			
	الإجمالي	53.571	64				
التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	0.352	4	0.088	0.102	0.981	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.642	60	0.861			
	الإجمالي	51.994	64				
خدمة المجتمع	بين المجموعات	2.077	4	0.519	0.685	0.605	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	45.481	60	0.758			
	الإجمالي	47.559	64				

متغير الدرجة العلمية :

يشير جدول (14) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.850-0.922)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الدرجة العلمية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة هلولو (2013)، دراسة معروف (2012)، دراسة الرواشدة (2011)، ودراسة الحراحشة (2009)؛ ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن المشاركين في الدراسة يؤيدون أن غالبية الأبحاث موجهة للحصول على الدرجات العلمية وليست لخدمة المجتمع، إضافة إلى ندرة ارتباط البحوث بواقع المشاكل الفعلية لوحدات المجتمع، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية.

جدول (14): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير الدرجة العلمية

الأبعاد	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	نتيجة الاختبار
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	0.825	4	0.206	0.227	0.922	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	54.575	60	0.910			
	الإجمالي	55.400	64				
البحث العلمي	بين المجموعات	1.189	4	0.297	0.341	0.850	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	52.382	60	0.873			
	الإجمالي	53.571	64				
التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	1.021	4	0.255	0.300	0.877	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	50.973	60	0.850			
	الإجمالي	51.994	64				
خدمة المجتمع	بين المجموعات	0.746	4	0.187	0.239	0.915	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	46.813	60	0.780			
	الإجمالي	47.559	64				

متغير مدة الخدمة:

يشير جدول (15) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.387-0.989)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير مدة الخدمة، واتفقت هذه النتيجة مع ما آلت إليه دراسة مرتجي (2011)، ودراسة الرشيد (2005)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرواشدة (2011)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى سوء التخطيط والتنظيم والمشاركة في خدمة وتنمية المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة باختلاف فئاتهم الخدمية، وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية .

جدول (15): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أبعاد دور جامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير مدة الخدمة

الأبعاد	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	نتيجة الاختبار
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	2.433	3	0.811	0.934	0.430	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	52.967	61	0.868			
	الإجمالي	55.400	64				
البحث العلمي	بين المجموعات	2.576	3	0.859	1.027	0.387	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	50.995	61	0.836			
	الإجمالي	53.571	64				
التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	0.106	3	0.035	0.042	0.989	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.888	61	0.851			
	الإجمالي	51.994	64				
دور جامعة عمر المختار في خدمة المجتمع	بين المجموعات	1.723	3	0.574	0.764	0.518	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	45.836	61	0.751			
	الإجمالي	47.559	64				

متغير التخصص:

يشير جدول (16) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.511-0.695)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير التخصص، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة هلولو (2013)؛ ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن المشاركين في الدراسة يرون بندرة ارتباط البحوث بواقع المشاكل الفعلية لوحدة المجتمع، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية.

جدول (16): تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير

التخصص

الأبعاد	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	نتيجة الاختبار
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	2.511	4	0.628	0.712	0.587	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	52.889	60	0.881			
	الإجمالي	55.400	64				
البحث العلمي	بين المجموعات	1.918	4	0.480	0.557	0.695	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.653	60	0.861			
	الإجمالي	53.571	64				
التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	2.727	4	0.682	0.830	0.511	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	49.267	60	0.821			
	الإجمالي	51.994	64				
خدمة المجتمع	بين المجموعات	1.756	4	0.439	0.575	0.682	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	45.803	60	0.763			
	الإجمالي	47.559	64				

متغير فرع الكلية :

يشير جدول (17) إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أبعاد دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تراوحت ما بين (0.723-0.097)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، عليه نقبل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع تعزى لمتغير فرع الكلية، واتفقت مع ما افضت إليه دراسة هلولو (2013)، وقد تعزى هذه

النتيجة إلى التشابه الكبير بين خصائص الكليات الثلاث من حيث الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية، ولتشابه العمل في جميعها.

جدول (17) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أبعاد دور كليات الاقتصاد جامعة عمر المختار في خدمة المجتمع حسب متغير فرع

الكلية

الأبعاد	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	نتيجة الاختبار
نشر الثقافة وتقديم الاستشارات	بين المجموعات	4.010	2	2.005	2.419	0.097	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.390	62	0.829			
	الإجمالي	55.400	64				
البحث العلمي	بين المجموعات	2.615	2	1.308	1.591	0.212	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	50.956	62	0.822			
	الإجمالي	53.571	64				
التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	0.541	2	0.270	0.326	0.723	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	51.453	62	0.830			
	الإجمالي	51.994	64				
خدمة المجتمع	بين المجموعات	2.378	2	1.189	1.631	0.204	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	45.181	62	0.729			
	الإجمالي	47.559	64				

خلاصة نتائج الدراسة :

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي :

- أوضحت الدراسة أنه ليس هناك دور لكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة 5% .
- كشفت الدراسة أن هناك دور لكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع لبعدي البحث العلمي، والتدريب والتعليم المستمر، حيث حظيتا بمستوى متوسط، في حين أسفر عن الدراسة عدم وجود دور لكليات الاقتصاد في المجتمع لدى بعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات عند مستوى دلالة 5%.
- بينت الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع وأبعادها تعزى للمتغيرات الديموغرافية قيد الدراسة عند مستوى دلالة 5%.
- أظهرت الدراسة أن هناك عدة معوقات تحد من دور كليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع بدرجة مرتفعة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم المعوقات تمثلت في ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التطبيقية، كذلك قلة الدعم المالي لأنشطة

التثقيف المجتمعي، إضافة إلى قلة تقدير المجتمع لأهمية البحث العلمي، علاوة على أن غالبية الأبحاث موجهة للحصول على الدرجات العلمية وليست لخدمة المجتمع.

توصيات الدراسة : من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات التي يؤمل إتباعها والمتمثلة في الآتي:

- بما أن ليس هناك دور لكليات الاقتصاد بجامعة عمر المختار في خدمة المجتمع، إذاً فلا بد من إعطاء الاهتمام الكافي لتفعيل هذا الدور، وذلك من خلال زيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة بمفهوم خدمة وتنمية المجتمع ليصبح جزءاً من الثقافة التنظيمية بالتدريب والمتابعة.
- دلت نتائج الدراسة على عدم وجود خطة شاملة تعنى بالقضايا المجتمعية، عليه، يؤمل استحداث إدارة على مستوى الإدارة العامة بجامعة عمر المختار تعنى بشؤون تنمية وخدمة المجتمع، على أن تكون مهمتها بناء خطة شاملة لمواجهة المشاكل الفعلية المجتمعية.
- إدراج مقرر دراسي حول تنمية وخدمة المجتمع المحلي بكليات الاقتصاد قيد الدراسة، خصوصاً وأن النتائج بينت أن جل دور الكليات يرتكز على العملية التعليمية .
- بما أن مستوى بعد البحث العلمي جاء متوسطاً، يؤمل رصد الميزانيات المالية اللازمة للبحث العلمي، كذلك إشراك كليات الاقتصاد في الوحدات المجتمعية في تصميم خطط البحوث التي تتناول قضايا ومشكلات المجتمع المحلي.
- تفعيل دور كليات الاقتصاد قيد الدراسة في نشر الثقافة وتقديم الاستشارات والخدمات والمؤتمرات والبرامج والمحاضرات والندوات إلى المجتمع المحلي للارتقاء به و تطويره.
- على الكليات محل الدراسة قيد الدراسة التوسع في التعليم والتدريب المستمر للكوادر الوظيفية لرفع كفاءتها وإكسابها الخبرات اللازمة لأداء وظائفها .
- أن تتضمن شروط الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة معايير خاصة بدورهم في خدمة المجتمع، خصوصاً وأن نتائج الدراسة الحالية دلت على عدم وجود فروق جوهرية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية .
- تخفيض عبء عضو هيئة التدريس الذي يتجه إلى البحث العلمي المبدع واعتباره عمله فيها من نصابه التدريسي، ومنحه مكافآت مالية، ودعمه وتشجيعه لحضور المؤتمرات والندوات العلمية.

- تشجيع التعاون بين الباحثين، لإجراء بحوث جماعية للتصدي للقضايا المرتبطة بحاجة المجتمع، من خلال تشكيل لجان وفرق بحثية بهدف التصدي لمشكلات مجتمعية.
- إن دور كليات الاقتصاد في خدمة المجتمع تظل قضية متعددة الأبعاد، عليه فإنه بالإمكان اقتراح المزيد من الدراسات في هذا المجال من أجل تزويد الجامعات الليبية والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي بنتائج علمية وعملية حول واقع دور هذه الكليات في مجال خدمة المجتمع في شتى المجالات.

المراجع

المراجع العربية :

- الأسعد، عمر (2000). "الجامعات العربية حتى عام 2000 الواقع التصورات المستقبلية"، المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية، التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي، صفاء الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية 16-18 فبراير.
- أمين، أسامة ربيع (2007). التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول: مهارات أساسية: اختبارات المعلمية واللامعلمية، المؤلف، الطبعة الثانية.
- بلوم، بنيامين وآخرون (1986). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرين، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.
- التل، سعيد وآخرون (1997). قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الثويني، يوسف بن محمد عبدالكريم (2005). "واقع التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وتوقعاته المستقبلية"، جامعة الدمام، المملة العربية السعودية، <https://vb.ckfu.org>. تاريخ زيارة الموقع: 2019/8/20. الجبر، سليمان بن محمد (1993). "الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع"، مجلة التربية المعاصرة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، العدد (27).
- حراشة، فواز (2009). "دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، مجلة العلوم الانسانية، السنة السادسة، العدد 41، ص ص 241-268.
- الحوات، علي (2004). "تفعيل بنيات التعليم العالي: نموذج ليبيا، دراسة مقدمة إلى الورشة شبه الإقليمية للخبراء المختصين في مجال التخطيط لتفعيل بنيات التعليم العالي"، طرابلس: ليبيا، 12-16/09/2004.

- الحوري، عائشة عهد (2016). " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع : دراسة ميدانية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي التاسع المحكم بكلية العلوم التربوية في جامعة جرش خلال الفترة 2016/4/27-25، المجلد (17)، العدد (1)، ص 293-317.
- الخميسي، السيد سلامة (2006). " دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة : بين النجاحات والإخفاقات، وخيارات المستقبل : دراسة حالة لكلية التربية – جامعة الملك سعود"، اللقاء السنوي الثالث عشر بعنوان إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، جامعة الملك سعود 2003/6/23-22.
- الدعوب، مسعود وعبد الرحيم، حسن (2009). " تطوير جامعة عمر المختار في ضوء مدخل الجودة الشاملة"، مجلة المختار للعلوم الانسانية . جامعة عمر المختار، العدد (5)، الربع الأول.
- رشيد، أحمد (2005). " دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدي قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الرواشدة، علاء زهير (2011). " دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم - جامعة البلقاء، التطبيقية نموذجاً"، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (1)، يناير، ص: 175 – 224.
- الزعبوط، سمية عيد (2018). " تقييم واقع دور الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكميات التربوية"، مجلة طريق للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد (5)، العدد (6)، ص: 583-607.
- سلام، لمياء جمعة (2006). "تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة. قسم البحوث والدراسات التربوية.

- السمدادوني، ابراهيم وياسين أحمد، سهام (2005). " تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، الجزء الأول، العدد(127) أكتوبر، ص ص: 17- 30.
- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي (2000)، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: دارالإشعاع الفنية.
- العالم، عائشة عبدالسلام وبن سعود رحاب (2014). " واقع التعليم العالي في ليبيا : دراسة تحليلية باستخدام نموذج القوى الخمسة لبورتر"، ورقة مقدمة للمؤتمر الوطني للتعليم العالي : الواقع والطموحات، خلال الفترة 13-14 ابريل، طرابلس : ذات العماد .
- عامر، طارق عبدالرؤوف (2007). " تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة"، دراسة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عبدالناصر، محمد رشاد (2004). " أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها :دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبيد، مصطفى فؤاد (2003). مهارات طرق البحث العلمي، غزة : أكاديمية الدراسات العالمية.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (2015). البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة السابعة عشر، عمان : دار الفكر.
- عمرو، نعمان عاطف وأبوساكور، تيسير عبدالحميد (2010). " دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها"، دراسة غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة .
- غربي، صباح (2014). "دور التعليم العالي في خدمة المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خضير بسكرة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة .

- القبلان، يوسف (2005). "مستقبل التعليم"، صحيفة الرياض اليومية، مؤسسة اليمامة الصحفية الرياض 2005/5/1. yalqoblan@alriyadh.com.
- قرار رقم (200) لسنة 2004، بشأن إعادة تنظيم الجامعات في ليبيا.
- قرار رقم (149) لسنة 2010، بشأن إعادة هيكلة الجامعات في ليبيا.
- القيزاني، عمر فرج (2017). " دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها"، المؤتمر الاقتصادي الاول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، خلال الفترة 25-27 ديسمبر.
- اللجنة الشعبية العامة سابقاً (ليبيا). اللائحة (501) لسنة 2010.
- مرتجي، زكي رمزي (2011). " دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً"، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة، ص: 141-172.
- المرهضي، سنان غالب رضوان (2014). " العلاقة بين الثقافة التنظيمية وفاعلية إدارة الأزمات"، كتاب الأبحاث العلمية لمؤتمر إدارة الأزمات في عالم كتغير، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثالث عشر للأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة.
- معروف، حسام عرفة (2012). " دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة.
- موسوعة العلوم الاجتماعية (1999). تحرير ميشيل مان، نقلها إلى العربية عادل مختار الهواري، وسعيد عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية، بيروت.
- المنسي، محمود عبد الحليم (2003). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- نصر، محمد علي (2000). " تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع: مؤتمر الجامعة في المجتمع، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس في الفترة 21-22 نوفمبر.
- نصير، تمارة محمود (2015). " دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة"، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (16)، العدد (1)،

عدد خاص لأبحاث المؤتمر الثامن : التنمية المستدامة في التربية والتعليم 28-30 نيسان، ص ص: 393-412.

- هلالو، إسلام عصام خضر (2013). " دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية – غزة .

المراجع الأجنبية :

- Apps, Jerold. (1992) . **higher Education in Alearning Societ Meeting mew Demands for Education and Tricking** , U . S . A: Jossey – Bass Iivc.
- David R, Powers (1992); Higher Education; planning for the 21 century, **Quarterly Review**. ,Federal Reserve Bank of Minneapolis, Vol (16).
- Escrigas S.(2008), "Higher Education: New Roles and Emerging Challenges for Human And Social Development", 4th International Barcelona Conference on Higher Education, 31March -2 April.
- Hanoku Bathula, Manisha Karia ,Malcolm Abbott (2009): The Role of University- Based Incubators in Emerging Economies, Paper presented at the International Education: Focus on the Learner, **the 5th International Conference of the Centre for Research in International Education**, Auckland, New Zealand, 30 June - 02 July, Working Paper No.2,December.
- Kerjcie, R. and Morgan, D (1970)" Determining sample size for research activities", **educational and psychological measurement**,30, 607-610.
- Lee, J. (2002). "Are our preservice teachers ready to teach in this culturally diverse society? Examining pre service teachers' self-Assessment on their multicultural teaching performance". **ERIC**, ED470675.
- Mangione, T. W. (1995). Mail surveys: Improving the quality. London, Sage Publications.

- Malhatro Naresh and David Birks (2007). **Marking Research** , 3rd Edition ,Person Education Limited.
- Remenyi, D., B. Williams, et al. (1998). Doing research in business and management: An introduction to process and method. London, Sage Publications.
- Badat ,Salem (2009) ‘The Role of Higher Education in Society: Valuing Higher Education ‘Hers – SA Academy , University of Cape Town Graduate School of Business.
- Sekaran, U., and Bougie, R.(2010).**Research Methods for Business: A Skill Building Approach**, (5th ed.), Wiley and Sons. ISBN.
- Schwants, Gary Don (1997): service Quality in Higher Education and perceptions of Traditional and Non-Traditional students DAI- A57/ 11 May.
- Shannon .T,J &Shoenfeld ,C.A., (1965), **University Extension the center of Applied Research in Education** , New York.
- Slick, E. (1999). "Present problems and future challenges of the Korea National Open University". **ERIC**, ED431910.
- Vogelgesang, Lori J.(2001),The Impact of College on the Development of Civic Values: How Do Race and Gender Matter?, rice (ED451791).
- William. Bridlle (1985). **The Community Development**, New York .